

ص-0000048-30103-08-2023

29 ماي 2023

من المديرية العامة للأداءات

إلى
السيد المدير العام لمدينة العلوم

الموضوع : حول طلب الحصول على شهادة في توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة.
المرجع : - مكتوبي عدد 43 بتاريخ 18 ماي 2023.
- مكتوبكم بتاريخ 22 ماي 2023.

وبعد، تبعا لمكتوبي المشار إليه بالمرجع أعلاه وللتوضيحات اللاحقة المقدمة في الغرض بمقتضى مكتوبكم الوارد علينا بتاريخ 22 ماي 2023 حيث أفدتم أنه في إطار التعاون الدولي بين الحكومة التونسية والحكومة اليابانية تم إمضاء اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في المعهد ووكالة اليابان
لإنجاز مشروع يتعلق بالتدريب على استعمال معدات طبية للبلدان الإفريقية وذلك تبعا لعملية منح المعهد المذكور لهبة تتمثل في تجهيزات طبية . وتتولى مدينة العلوم القيام بعمليات التصرف المالي في هذا المشروع مع إسداء بعض الخدمات على غرار كراء قاعات التكوين. وتطلبون تمكين "مدينة العلوم" من الانتفاع بنظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان الشراءات الضرورية للقيام بالخدمات المذكورة.

وجوابا، يشرفني إعلامكم بأنه طبقا لأحكام الفصل 13 مكرر من مجلة الأداء على القيمة المضافة كما تم تنقيحه بالفصل 28 من قانون المالية لسنة 2020 وبالفصل 37 من قانون المالية لسنة 2022، تنتفع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة الأملاك والبضائع والأشغال والخدمات المسلمة أو الممولة بعنوان هبة للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والمنشآت العمومية والهيئات الدستورية والجمعيات المحدثة وفقا للتشريع الجاري به العمل في إطار التعاون الدولي، وذلك في حدود مبلغ الهبة. ويمنح هذا الامتياز بالنسبة إلى الشراءات المحلية على ضوء شهادة عامة مسلمة مسبقا من قبل مكتب مراقبة الأداءات المختص.

كما يطبق الامتياز المذكور أعلاه في صورة إنجاز الاقتناءات اللازمة لتنفيذ المشاريع الممولة بهبة في إطار التعاون الدولي من قبل الهياكل المكلفة بمقتضى اتفاقيات مبرمة في الغرض بالتصرف في الهبة وفي حدود مبلغ الهبة، شريطة التنصيص ضمن الفواتير على المستفيد النهائي من بين الأطراف المشار إليها أعلاه.

هذا وبالرجوع إلى العقد المبرم بين مدينة العلوم و وإلى الكشف البنكي الذي يفيد تنزيل مبلغ الهبة بحساب خاص بمدينة العلوم، يتبين أن مدينة العلوم ليست مجرد مسدي خدمات لفائدة الوكالة المذكورة بل متصرفة في الهبة.

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن لمدينة العلوم بصفتها الهيكل المكلف بالتصرف في الهبة بمقتضى الاتفاقية المبرمة مع الانتفاع بنظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان الإقتناءات المنجزة في إطار المشروع المذكور أعلاه على ضوء شهادة عامة تسلم في الغرض من قبل مكتب مراقبة الأداءات بالشرقية وذلك شريطة التنصيص من قبل المزودين ضمن الفواتير على عبارة (لفائدة المعهد).

هذا المكتوب يلغي ويعوض مكتوبي عدد 43 بتاريخ 18 ماي 2023.

وتقبلوا فائق عبارات التقدير.

والسلام

نسخة توجه للإعلام والتعهد إلى السيد رئيس المركز الجهوي لمراقبة الأداءات تونس
المدير العام للأداءات
الرياضة، نتيجة (الغربي حرم العربي)